

المعالجة الفكرية | الحلقة 6 | سلسلة التحرر من اليأس وصناعة

القوة النفسية

حازم صلاح أبو اسماعيل

اما المنهج الاول ايها الاخوة فاني او اما الباب الاول اللي هو باب المفاهيم والمعلومات والافكار فانتم تتذكرون كما قلت لحضراتكم ان في رباعية للاحباطات وهفکرکم بها بسرعة لانه قلت لحضراتکم لازم طول ما انا بتكلم تبقو مستحضرینها. قلت لكم ان الاحباطات اربعة افرع - 00:00:00

اربع فروع الفرع الاول آآ فكري ان ان يعني ظن بعض المسلمين انه لا يمكن ان تكون على الحق وهناك كذا وكذا ولكن النفس اذا عولجت افکارها - 00:00:26

تحتاج طاقة للحمل ما انا مش مجرد ثقافة كما قلت احتاج طاقة لحمل الحق. فهناك الاحباطات النفسية. يبقى الفكرية والنفسية فاذا ما استكملت قوتي في فهم الدين وقوتي في روحانية الایمان وطاقته الدافعة - 00:00:47

فاني اريد منهجا لتلقي الصدمات لان المصائب اللي نازلة علي بتؤلمني بتوجعني انت يا ربى تقول لن يضرکم الا اذى طب ما هو الاذى ده انا متاذى منه ماذا افعل - 00:01:08

فكان لابد بعد معالجة الاحباطات الفكرية والاحباطات النفسية من منهج لمواجهة الصدمات التي تأتي علي والمصائب التي تنزل علي كيف اتعامل معها؟ وان كنت اعلم انها لن تصيبني باحباط انما كيف اتعامل معها ثم جاءت الخطوة الرابعة وهو رسم خطة للعمل - 00:01:25

لانه انا اذا فكريا صرت سليما معافي ونفسيا سليما معافي. واستطيع ان اواجه الصدمات ولكن ماذا افعل؟ لا اعرف فاني لا اصل لذلك جاء منهج الاسلام رقم واحد في المعلومات والمفاهيم التي يلقيها الاسلام وللانسان - 00:01:50

المسلم رقم واحد قوى معالجة الاحباطات الفكرية لانه يا اخواني استقرار الفكر واستقرار الفهم واستقرار الادراك واشراق الفهم واسرار الادراك واسرار التصور هو اساس رباطة الجأش اساس استقرار النفس اساس ثبات القلب - 00:02:14

يقول لك فلان ثابت الجنان ثابت القلب لانه يعلم الله تعالى ماذا قال لنا عن الناس المطمئنين بالسكينة قالوا لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا. طب ما هي دي فكرة - 00:02:49

دي عقيدة دي ايمان دي منا من الله ان افهم هذا انه لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا وانه لو اجتمع الناس جمیعا على ان يضروني بشيء لم يضروني الا بشيء قد كتبه الله علي - 00:03:06

فالضرر ليس منهم وانما والله اعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك - 00:03:33

الا بشيء قد كتبه الله عليه. طب ما هي دي عقيدة. فكرة ادراك فهم فكان لابد للإسلام لكي يصنع رباطة الجأش واستقرار النفس ان يصلح ما عليه المسلمون من افکار - 00:03:53

وانا يا اخواني اقول هذا الكلام وادرك ان احوالنا اليوم كمسلمين في العالم ونحن نرى ان المسلمين هم اكثرا معددا يعني المسلمين من ناحية العدد هم اقلية اقلية بمعنى انه الكفار تلت تربع الخلق لكن اللي بيقولوا احنا مسلمين ربع - 00:04:12

انما هذا الربع هو اكثرا الامم عددا. يعني هو اكثرا مسلا من النصارى اكثرا من اليهود اكثرا من المجوس اكثرا من عبادة بودا اكثرا من

الشيوخين الملحدين اكثرا المسلمين هم اعلى اكثرا الامم عددا في العالم - 00:04:38

على الاطلاق ومع ذلك يرون انهم يوم الامة التي ليس مقدراتها في يد اعدائها ومن يتولى امرهم ربما يخدموا مصالح اعدائهم اكثرا مما يخدموا مصالحهم بكثير ولذلك يشعرون بالحطة النفسية - 00:04:56

الله تبارك وتعالى فجأة منهج الاسلام بمعلومات وانا اشرت الى هذه المعلومات من قبل لذلك فقط اشير اليها مجرد اشارة. رقم واحد نمرة واحد قال لهم على فكرة انتبهوا انت على الحق المبين - 00:05:22

هذا الذي يحدث لا تجعلوه سببا في ان تظنوا انكم على خطأ. انت صحي يقول الله تبارك وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم فتوكل على الله انك على الحق المبين. وشف كلمة فتوكل على الله وهذه الاية بالذات - 00:05:41

واردة في سورة النمل وسورة الصبر وسورة الدأب وسورة الخروج من الخروج من الالتباس. انت عارفين ان سورة النمل فيها قصة النملة التي كانت ترى ان امتها ستهلك. قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم - 00:06:02

سليمان وجندوه وهم لا يشعرون وهي التي حافظت وسورة النمل حتى فيها الالتباسات حتى فيها الالتباسات عنبني اسرائيل يعني عنبني اسرائيل والنبي عليه الصلاة والسلام بينه وبين بنى اسرائيل وبين انبائهم وما حدث مع سيدنا - 00:06:24

سليمان ودعوته يعني مسألة في حقيقة الامر فقال الله تعالى وهو يقول للمسلم فتوكل على الله انك على الحق المبين ولم تأتي كلمة انك على الحق المبين في القرآن كله الا - 00:06:46

في هذا الموضع فقط هي هذا الموضع الوحيد الذي جاء فيه فانك على الحق المبين. ايه الحق المبين ده؟ لأن الحق المبين هنا لكي يستقر انه ليس معنى ما اواجهه من المحبطات والعقبات ان هناك زيغا او خطأ. لأن انا مستقر ان ما - 00:07:05

عندى هو الحق الذي لا يصل اليه لبس ولا يصل اليه شك ولا تصل اليه ريبة. ولكن ولذلك الثبات على الحق. الله! يا رب امال لو انا على الحق المبين ما كله - 00:07:28

وهذا الذي يقع بي بي يعني ايه اللي بيقع بي ده كله؟ هنعرفك بقى بعد شوية وهنتكلم انما مبدئيا لابد ان تعرف انك على الحق المبين فعلا نمرة اتنين ان اعدائك يعرفون انك على الحق - 00:07:42

المعلومة الثانية لولا ان السبب قاذورات انفسهم قدرة لكتهم يعرفون انك على الحق يقول تعالى وجدوا بها واستيقناتها انفسهم يا رب في نفس اللحظة التي يقول فيها الاسلام استيقناتها انفسهم. يقول جحدوا بها على نفس المستوى وجدوا - 00:08:03

بها واستيقناتها انفسهم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون لا يكذبونك ويجحدون في نفس التوقيت في على نفس المستوى طيب واراد الاسلام ان يقول هذا لطمئن لتنظر في عيونهم وانت تعلم انهم يعلمون انك على الحق - 00:08:33

ويعلمون انك الصادق وانا لا انسى ابدا ان فيه واحد من من عشرين سنة او اكثرا رئيس جامعة رئيس جامعة من الجامعات واحيانا الحقيقة برغم انه المفترض انه ماجستير ودكتوراه وعالم واستاذ. انما احيانا ترى جهالة - 00:08:58

تصرفات جهالة التصرفات هذا الاستاذ هذا رئيس الجامعة كان قد فصل طالبا حقيقة سبب الفصل ان هذا الطالب كان يجهر بكلمة الحق وبالدعوة لكنه فعله وتسبب له في مضار كبيرة. واراد الله سبحانه وتعالى في يوم من الايام تعرضت زوجة رئيس الجامعة - 00:09:20

وابنته زوجته وبناتها لمشكلة في سفر وكان هو مسافرا وكانت هذه المشكلة جعلت ما معهم من مال عرضة لاي حد يسرقه وما حتى هم انفسهم في خطر شخصيا فكان ان اتصل رئيس الجامعة من مكانه عبر الغربة - 00:09:46

بهذا الطالب الذي فعله وقال له يا يا ابني انا لا اطمئن على عرض اسرتي ولا على اموالهم الا ان انت اللي تروح تعمل الشيء الفلاني وتفتح وتدخل وتنقر البناتي والام من كذا - 00:10:14

فيهم كذا وكذا ويفعل هذا وعندہ تحت سلطانه من تحته وعندہ. الطالب المثالي للجامعة وعندہ اه عقارب انما هو هم يعرفون الحق يعرفون الحق ولكنهم معينون ليجحدوه ولكنهم موظفون مرتبون ليأخذوا الرواتب على جحد الحق - 00:10:29

فقال تعالى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. وقال وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا المعلومة الثالثة انه لكي تطمئنوا اعلموا ان قاذورات الانفس هي السبب في هذا الجحود - [00:10:57](#)

هذه ليست نفوسا سوية. الله تعالى قال عن الذين كفروا قال مش دول كفروا بالنبي عليه الصلاة والسلام اللي قدامكم حبيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسمعوا لماذا كفروا. قالوا ان نتبع - [00:11:19](#)

الهدي معك نتختطف من ارضنا الله يعني انت عارفين ان اللي معنی هو الهدي معك متختطف من ارضنا يعني يخافون على مصالحهم مع انهم يقولون ان الهدي معك - [00:11:35](#)

يقولون ان الهدي معك لكنهم يخافون على مصالحهم وقالوا ان نتبع الهدي معك نتختطف من ارضنا. ما قالوش والله ده احنا لو مشينا نبقي ضالين او ضالانا لأنبقي اهتدينا - [00:11:56](#)

بس عندنا مصالح ولذلك قال تعالى وان خفتم عيلة. يعني اذا خفتم الضياع والتشرد يعني هم مصالح البرجماتية كما يقولون عارفين يعني ايه ببرجماتية مصلحية. مسألة انا مصلحتي فين؟ انما لا مبادىء - [00:12:10](#)

ولا اسس ولا شيء وينال ببرجماتية البرجماتية دي يا اخوانى هي مسألة ان يسير الانسان الطابق تبعا لمصلحته وان كان مبطلا. انما مسألة مصالح بحثة ويقول الله تعالى حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - [00:12:28](#)

يقول للمسلمين ان سبب هذا هو قاذورات انفس نفوس استقدرت بسوء الخصال فيقول تعالى عنهم كما قلت لكم حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق يخفوه يكتبوا فويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم - [00:12:51](#)

ثم يخرج يقولون هو من عند الله وما هو من عند الله وهو كاتبه بآيديه يخفوون الكتاب يقول يعني اذا اراد الله كما قلت لكم كما قال هذا الرجل الكافر قال متى ندرك ان يكون منا نبى - [00:13:15](#)

وانا ضامن منين بنو هاشم عندهم محمد بن عبدالله نجيب منين لبني امية ولا بنى كذا ولا بنى اجيب منين محمد نبيا نراه خر فخلاص ما دام مش هعرف اجيب - [00:13:33](#)

انت مش نبى اساسا اذا اطمئن المسلمين الى ان معهم الحق والى ان المكذبين لا يكذبونهم في الحقيقة بل يعرفونه كما يعرفون ابنائهم لكنهم يجحدون به. وان ان السبب في ذلك قاذورات الانفس - [00:13:44](#)

والمصالح وليس الحقيقة ومرض النفوس في قلوبهم مرض ومرض القلوب ان قلوبهم في زيف ولو صحت القلوب لاستجابت للحق ثم جاء المعلومة الرابعة وقد ذكرتها لكم مرارا من قبل انه يا مسلمين انت احبطتم لانكم تظنون ان هذا الذي يحدث - [00:14:07](#)

استثناء غريب جدا بينما هو ليس استثناء وانما هو المنهج الدائم من اهل الباطل ضد اهل الحق اللي بيحصل ده باستمرار يقول تعالى ولكل نبى ولكل نبى ما فيش ولا استثناء جعلنا عدوا شياطين الناس والجن - [00:14:33](#)

يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. لكل نبى يقول تعالى وكذلك ما حصلش ولا مرة وكذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول من نذير ايه يعني من من من مصلح حتى يعني انا هقول لكم لانهم يقتلون الذين يأمرتون الناس بالقسط فالمسألة اعم حتى من الانبياء والمرسلين - [00:14:58](#)

الا قال مترفوها لا انا وجدنا اباعنا على امة وانا على اثارهم مقتدون يا ربى ما فيش ولا مرة واحد ما فيش حد ما فيش ولا قرية ولا بلد ولا امة ارسل اليها نذير من النذر - [00:15:24](#)

الا قالوا لا يا عم احنا هنمشي على قوميتنا وابائنا الاولين وقدماء المصريين وقدماء الاشوريين وقدماء الفينيقيين وقدماء كذا ودول اباعنا واحنا ابناء الحضارة اللي مش عارف مالها والحضارة ايه وكذلك ما اتى الذين وان كان ده في الحضارة ليس في العقيدة طبعا انا فاهم - [00:15:42](#)

انه في مش في الحضارة حتى في المدنية يعني في المباني والامور المادية وليس في الامور انا افهم هذا ولكن الفكرة انه آآآ ان الاغترار بالباء في وكذلك ما اتى ما حصلش يقول تعالى - [00:16:03](#)

فلولا كانت قرية امنت فنفعوها ايمانها بس ما كانش فيه يبقى فيه مرة واحدة قرية تؤمن فينفعها ايمانها الا قوم يونس لما

امنوا متعناهم الى حندي كان استثناء من التاريخ البشري كله - 00:16:20

فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون قليل ولو بس شوية صغيرين كده. ينهون عن الفساد في الارض وعن سوءوا عن الضلالات الا قليلا من انجينا منهم الله - 00:16:44

ففوجى المسلمين بانه اذا هذا الكلام انت تقصدون ان التاريخ البشري كله بهذه الصورة؟ نعم نعم ولكن ايها المسلمين قصور معلوماتكم انت جعلتكم تقولون ان ايه ده غريبة قوي اللي بيحصل لنا ده والله - 00:17:02

عجبية قوي اللي بيحصل. لا مش عجيبة معلوماتكم قاصرة. كلنبي من الانبياء. تعال نشوف بند من بنود حتى السخرية مثلا وقوع السخرية مثلا انت فاهم ان السخرية والاستهزاء والكاريكاتير وشيء صعب وشاق وتأتي فتاة تقول مثلا اريد ان البس - 00:17:23
حجاب ولكنى يعني آآ يسخرون مني واحد يقول انا ملتاحي وانا اعمل في مثلا جهة قضائية واريد اللحية ولكنى اخشى من واحد يقول وانا اعمل في مؤسسة مالية كبيرة واشعر - 00:17:47

فيقول الله تعالى عن السخرية التي نزلت بالناس بسبب ايمانهم يقول ده نوح عاش الف سنة الا خمسين عاما وكان من ضمنها وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه - 00:18:01

بقي بقى مضحكة كلما شف كلمة كلما يعني منهج دائم. وحتى سيدنا موسى فلما جاءهم بآياتنا في سورة الزخرف اذا هم منها يضحكون مع ان الآيات ايات قوية جدا يعني ايات مثلا حكاية ان يدخل يده في - 00:18:21

آآ في داخل ثوبه في جيبيه فتخرج فاذا هي بيضاء كاللبن ناصع الحليب وهو اصلا اسمر وداكن اللون يعني فاذا ثم يدخلها فتعود مرة اخرى ويلقي الثعبان فاذا هي العصا هي ثعبان مبين. وارسل الله معه عليهم الجراد والقمل والضف - 00:18:43
فادع والدم ايات مفصلات اه اه خمسة ايات المعروفة في سورة الاعراف ويقول الله يعني ايات ضخمة والله تعالى يقول وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها ومع ذلك - 00:19:10

اذا هم منها يضحكون ويقول تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون اذا مروا بهم يتغامزون. اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين. اذا رأوه قالوا ان هؤلاء ضالون يا سلام ده يبقى المسألة - 00:19:27

لما يسخروا من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ويقولوا اهذا الذي بعث الله اه رسول؟ هو ده لم يجد الله غيرك ليرسله؟ هو انت بقي خلاص لولا انزل هذا القرآن على رجل من القرطبيين عظيم اهو - 00:19:50

يعني يبقى مش غريبة مش ليست جديدة وانما هو الدأب الدائم المستمر يقول تعالى في خواتيم سورة المؤمنون يقول الله عز وجل آآ انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا - 00:20:06

اما فاغفر لنا وارحمنا شف هتافهم الى الله بان احنا ما لناش دعوة بكم. احنا بنقول لربنا امنا اغفر لنا ارحمنا فماذا فعلتم؟ قال فاتخذتموه سخريا حتى انسوكم ذكري وكتتم - 00:20:29

منهم تضحكون المسلم لما قرأ القرآن فوجى او عاين ان التاريخ البشري كله باكمله عبارة عن هذا الضرب وهذا الاعناد وهذا الرفض وهذه السخرية وانه وما اكثرا الناس ولو حرصت - 00:20:50

بمؤمنين مهما كان حرصك مش هيسلم معظم الناس انت اصلكم فاكرين ان الرسول ده سحر اول ما يتكلم كده يقوم الناس تبريش وعينيها تفتح لفوق ويقول ويا قال محمد دي الافلام - 00:21:13

اللي بيطلعوها يعني اهلا وسهلا نحن نحب رسول الله لذلك نتكلم عنه بجالال. انما لو انت متصورين ان الكفار كانوا ينظرون اليه بهذا الافعام لا هذا هو الذي يحدث تاريخ البشر هو الصد والتكذيب والتعذيب والضرب ويعرفوا ويبقو قاعدين بينهم وبين بعض يقول لك انا عارف انه صح - 00:21:27

يعني خليه يروح في داهية ووالله سمعتها باذني من بعض اه اكابر الملا في يوم من الايام يعني وكانوا يؤمنون ان من يسمعهم يمكن ان آآ يعني انما اهو سبحانه الله تدور الايام وتسمع من من - 00:21:51

خبراء انهم يعني آآ حقيقة ما يؤمنون وما يؤمنون به لذلك التاريخ البشري كان كما قلت لكم جاء في القصص القرآني الذي سماه الله

ذكرى للمؤمنين وسماه موعظة وسماه حقا وسماه رباطة جأش وسماه لثبتت به فؤادك وسماه لعلمهم يتفكرن اعطاهم الله عز -

00:22:10

وجل كل هذه المعلومات ولذلك انتم يا مسلمين معلوماتكم قاصرة ضعيفة عشان كده افتكرته ظننتم انه ده شيء مش طبيعي. أأ هو الشيء الطبيعي خلاص؟ وهكذا يبقى اذا اذا حتى لا اطيل في هذا البند - 00:22:38

استقرت هذه المعلومات كرسائل وانا طبعا كما قلت لكم انا اعطي مجرد نماذج. ده انا لو اعطيتكم كل ما قاله القرآن من معلومات كل ما قاله القرآن من نماذج ومعلومات - 00:22:56

لو اعطيتكم كل ما قاله الاسلام من النماذج والمعلومات ربما ربما يعني احتاج مسلا اربعين حلقة تقربيا انما انا اعطي مجرد امثلة ده نمرة واحد. نمرة اتنين فكريها ايضا ده لسه في اطار الفكر - 00:23:16

في تغيير الفكر اللي غير الفكر عشان الناس يبقى عندها بدل ما كان بيعظم عليه تكذيب الناس أصبح عارف الحقيقة انما تعال بقى نمرة اتنين فكريها ايضا الله! رائع يا اخواني والله! وارجوكم - 00:23:42

يعني يعني تتشيروا هذا لاني لا يعني فعلا لا اقصد ان القى بثقافة ولا بمعلومات انا اريد للامر ان يختلط بالقلوب والنفوس ليصير المسلمين ائمة. يفهمون دينهم بحق بدأ الاسلام - 00:23:59

يلقي للناس منهجيات مش معلومات كما قلت في رقم واحد لا منهجيات. بيقول لهم ايه بيقول لهم انتم سبب شعوركم بالاحباط وتحقق الاحباطات عندكم انكم كنتم تظنون عن المنهج الاسلامي معلومات - 00:24:20

هي ليست فيه اصلا كنتم تتصورون عنه بعض الافكار هي ليست منه اساسا انما هي من وهمكم انتم فلما حدث عمليا بقى تطبيقها انكم لم تجدوها موجودة اصبتكم بالاحباط لكن هي ليست من المنهج اصلا - 00:24:50

ولذلك انا الاسلام اقول لكم تعالوا انا هعرفكم ايه منهج الاسلام الحقيقى ذلك بدأ يلقي اليهم منهجيات. نمرة واحد ان هذا المنهج الموحى به اليكم منهج الاسلام هو منهج ملاحظ فيه في داخله هذه العوائق التي تحدث لكم - 00:25:19

مش منهج رومانسي ولا خيالي ولا منفصل عن الواقع ولا هو منهج انتم تعلموا ايه؟ لا ده منهج بالعوائق. وبالتالي انت تطبق الدعوة هذا منهج الاسلام. انت تواجه العوائق هذا منهج الاسلام - 00:25:50

فالعوائق ليست استثناء على منهج الاسلام بل العوائق جزء ااسي معرفة كيف اتخطى العوائق هي جزء ااسي في منهج الاسلام. يعني ايه الكلام ده؟ بالبلدي معلش بقى عشان كلامي يبقى واضح لان على فكرة احنا مش هنقدر - 00:26:09

نكلم الناس دايما بلغة المثقفين شوفوا يا اخوانا دلوقتي انا لما اعمل بطولة سباحة واوقف السباحين واعطيهم اشارة البدء واحد اتنين ثلاثة واضرب الطلقة فينزلوا ينزلوا في المجرى يسبحوا - 00:26:27

وهم بيسبحوا ميت متر بقى ولا متيين متر ولا وجدوا حواجز تحجزهم عن او عوائق تعوقهم عن اكمال السباق. يعملوا ايه؟ يقفوا صح ولا؟ يقفوا ليه لان سباق السباحة يفترض سلكان المجرى. ان المجرى سالك. ده افتراض - 00:26:49

السباق اصلا انما لو بيجري بقى ميت متر حواجز ولقي الحواجز لا ما بيقفش لانه اصلا حين تدرب كيف يجري وكيف يقفز فوق الحاجز؟ الاتنين فالفرق بين مسابقة السباحة اللي بتفترض ان المجرى سالك - 00:27:15

ومسابقة ميت متر حواجز انه هنا بتتكلم عن مسابقة تفترض سلكان ويسر وعدم معوقات في المجرى. وهنا انت جربوا وانت تعلم وتفترض انك لازم تتعلم المعوقات تماما زي في الكورة - 00:27:40

في الكورة المدرب بيجي يدرب الناس على ضربة الجزاء على اني انا هضرب آآآ ضربة جزاء ليس ببني وبين حارس المرمى اي حواجز ولا عوائق وفيه تدريب اخر على ضربة حرة مباشرة وضربة حرة غير مباشرة - 00:28:02

الناس بيعملوا حيطة بيعملوا حاجز بشري فلازم اللي بيضرب ضربة الجزاء متفوق بيضرب على ضربة جزاء بلا معوق واللي بيضرب ضربة حرة غير مباشرة يدربه المدرب كيف يخترق الحاجز؟ كيف يرفع الكرة بحيس انها ترتفع في عاملة زي قوس - 00:28:24

النصر بنسبة معينة عشان يبقى اعلى نقطة عندها وبعدين تنزل الى المرمى والا تجاوزه. كل دى ده تدريب وده تدريب تاني خالص

خالص ده تدريب يفترض عدم وجود العائق وهذا تدريب يفترض وجود العائق. في سباق الخيل - 00:28:47

سباق الخيل بيجري يعلمه ان في عائق مالي يدرب الحصان ويدرب الفارس يدرب الفاء الفرس ويدرب الفارس على على العائق المائي وعلى العائق المرتفع وعلى العائق الطويل وعلى العائق النيران احيانا - 00:29:06

وهكذا اذا التدريب اللي داخل في مواجهة العوائق غير التدريب اللي انا بقول لك فيه العب ما لkish دعوة انت ما فييش حاجة العب زي ما انت عايز في الاسكواش - 00:29:27

الاسكواش انت بتضرب الكورة على الحيطه وترجع لك الكورة ما عندكش عوائق انما في التنس او في تنس الطاولة هو حاطط لك شبكة في الوسط تقول له شيل الشبكة خليني اعرف اضرب. يقول لك شل ايه؟ ده هو الشبكة دي جزء من قانون اللعبة. انك لازم تكون الكرة تصدر منك - 00:29:42

مرتفعة عن الارض بهذه المسافة. ولو جت تحت يبقى خطأ اذا يا اخواني هناك فارق بين المنهج الذي من ضمن اساسياته كيف تواجه العائق والمنهج الخيالي اللي بيقول لك هتروح الجامع يا شيخ حازم هتلاقي ميكروفون وناس قاعدة بيرحبوا بك وبشر وheetklem. لو قطعت الكهربا لو الامن منع المحاضرة - 00:30:04

فلو الناس ما جوش انت خالص ما فييش حاجة الجامع مقول لا ده دي دعوة دعوة اه دعوة ان انا اروح البس العمة والاكولا اخرج في الشارع واروح يسلمو الناس علي ويقلوا ايدي وادخل امسك ميكروفون - 00:30:31

واقول كلام وعظي حار جدا وفي الاخر الناس يتبسطوا وخلاص دي ليست دعوة الاسلام هذا هو حصيلة وجهاد امة اوجدت ايمان واسلام ومساجد وارض معبدة وقبول الناس وحب الناس انما دعوة الاسلام ان تواجه العائق - 00:30:48

ولذلك نحن عندما نربى مثلا على سبيل المثال محامي ليعمل بالمحاماة هو لا يتعلم ازاي بيرفع قضية هو بيتعلم يرفع قضية كيف يرفع الدعوة وايضا كيف يرد على دفاع خصمه. الخصم بيقول له كذا اعرف ارد على الخصم ازاي؟ في تعلم قضيته ويتعلم - 00:31:11

وما سيواجهه فيها من عوائق. الطبيب بيجري عملية جراحية. ما بنقلوش افتح كده وبعدين طلع الحاجة واستأصل اللي انت عايزه اخيط لأنقول له خلي بالك وانت بتعمل العملية يمكن يحصل حاجة من تمن حاجات - 00:31:36

ازا حصل نزيف هتعمل كذا. ازا توقفت عضلة القلب هتعمل لها التدليك الفلاني. ازا الضغط الدم ما عرفش ما له كذا. ازا نقص الاكسجين كذا ازا بيتعلم العملية بالعوائق والعوارض التي يمكن ان ان تعترضه - 00:31:52

التمرین الصاعقة يعني انا يا اخواني بس انا عايز الفكرة تبقى واضحة ان الاسلام اذا نحن ندعو الى الله وتعترض بدون العوارض اللاتينين اسمهم منهج الاسلام ليس منهجا رومانسيا. ولذلك عندما نرى المحبطات - 00:32:10

نرى العائق نرى العوارض نقول هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. نقول هذا هو ما كنا ننتظره وهذا ما نعرف انه قادم هذا ما عرفنا انه سيقع بنا - 00:32:31

لاننا نعرف انه قادم وان منهج الاسلام يبقى اذا هذه النقطة ان نعرف ان منهج الاسلام ملاحظ فيه مركب فيه كيف نتخطى هذه العوائق؟ وكيف نقفز فوق هذه الحواجز؟ وكيف نتخطاها؟ وكون المسلمين كانوا فاهمين ان منهج الاسلام ليس - 00:32:48

تا ملاحظا فيه عظم العوائق هو ده اللي خلاهم احبطوا لما وجدوا الحوائق. والنبي صلى الله عليه وسلم والله عز وجل يقول في هذا آآ والله تعالى يقول في هذا وان كان مكرهم لتزول منه الجبال - 00:33:08

فلا تحسين الله مخلف وعده رسله فقال لل المسلمين العوائق التي ستواجهكم كالجبال لكن لن يتختلف وعد الله عز وجل اخواني يطلبون فاصلا ونحن نلبي لهم اه هذا الفاصل ونعود بعد وقت قليل ان شاء الله - 00:33:29

ايها الاخوة نعود الى ما كنا نقول ونسأل الله عز وجل السداد والتوفيق يا رب العالمين. وارجو اسأل الله عز وجل انه اكون قادر وصل الفكرة لانني لا اراها افكارا وعظية وانما اراها افكارا تأسيس لجبل - 00:33:53

في امة المسلمين يفههم ويفهمون وينطلق رجالا ونساء والله بل واطفالا وانا لا اعرف آآ يعني لا تعرفون الى اي درجة انا سعيد ومنشرح

الصدر ان من ضمن وده حاجة عجيبة جدا ان من ضمن - 12:34:00

الجمهور الاساسي الذي يتصل به شباب في سن حداشر سنة واتناشر سنة وانا يعني لا تتتصوروا مدى انا لا اعرف من هذه النماذج الرائعة ولكن يعني احمد الله كثيرا على هذا والله واحيانا - 00:34:30

صحيح احياناً اسلوب يكون آلاً لكن سبحان الله الاخ كلمني اقول له انت يعني فهمت اللي انا باقوله ده قال لي اه قلت له فهمت ايه
فاجد يعني ما شاء الله لا قوته الا بالله - 00:34:48

ما شاء الله الامة فيها فيها درر وكنوز كبيرة. اسأل الله ان ياخذ بآيديهم اليه وان يجعلهم ائمة يدعون الى الهدى يا رب العالمين ايها الاخوة اعود الى ما كنت اقوله - 00:35:02

فأقول إن الله سبحانه وتعالى أراد أن تشرح الأمة الإسلامية بهذه المفاهيم كان من ضمنها المفهوم الأول الذي ذكرته ثم المفهوم الثاني مهم جداً أنه إنتم ايها المسلمين كنتم تظنون في منهج الاسلام انه سريع النتائج - 18:35:00

فأهمنا ان هؤلاء الناس اذا عرفوا الحق يؤمنون به - 00:35:41

د دي وهم عندكم وانما تعالوا واسمعوا الحقيقة الحقيقة ولقد ذرانا يعني خلقنا ووجدنا يقول تعالى ولقد ذرأننا لجهنم كثيرا جدا ولقد ذرأننا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها - 00:36:02

ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اوئلک كالانعام بل هم اضل الله التلقي معطلة فانتم يا مسلمون كنتم تظنون ان منهج الاسلام ده عامل زى السحر اوا ما هيلمس الناس هيسلموا - 00:36:27

لما الدنمارك تشنتم الرسول عليه الصلاة والسلام نقوم نعرفهم بالرسول يبقو لو عرفوه ما مش عارف ايه ما ظلموه ولا ما لا مين قال
كده من قال هذا من قال ان امريكا لو عرفت محمد على حقيقته؟ من قال ان روسيا لو عرفت محمد على حقيقته من قال ان اليهود

لـ عـرـفـوا مـحـمـدـا عـلـى - 00:36:52
لـا حـقـيـقـيـتـيـ. قـالـ تـعـالـى وـتـرـاهـمـ يـنـظـرـوـنـ إـلـيـكـ وـهـمـ لـا يـبـصـرـوـنـ قـالـ تـعـالـى وـلـا تـكـوـنـواـ كـالـذـينـ قـالـوـاـ سـمـعـنـاـ وـهـمـ لـا يـسـمـعـونـ اللـهـ دـيـ مـفـاجـأـةـ
00:37:17

استفدت ايه ان انا قلت له حريقة فسمعني ولكنه لم يفر من النار. هو استفاد ايه بهذا السماع فاولئك ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون اذا هذه الات معطلة - 00:37:46

الناس ولو حرصت مهما كنت حريصا وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين - 00:38:28

ثم جاءت المنهجية الثالثة او المواصلة الثالثة في منهجية الاسلام. انا قلت لكم العوائق وقلت لكم سرعة تحقق النتائج وسرعة الاستجابة. وان هؤلاء يعني يستجيبون النقطة الثالثة ايها المسلمين هل تعرفون ما الذي كان سببا لاصابتكم بالاحباط - 00:38:49

انكم تتصورون ان هذه العوائق والمحببات هي معلقة للمنهج وللدعوة وللرسالة انما بالعكس هذه العوائق والمحببات هي عنصر تكوين للرسالة وللنصر لازم توجد يعني ليس فقط معطل نصر انها ليست معطلة نصر فقط. لأن كمان ازاي؟ الصبر - 00:39:19

الصبر مكون اساسي لن تنتصروا بدون ان يتحقق اولا فيكم صفة الصبر اساسا لا يمكن اطلاقا انه لابد ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
اللازم الاول يتحقق عرض من الصبور ومن من ليس صبورا - 00:39:58

الاسلام لا ينتصر الا اذا وجد بشر يتلذذون بالصبر لله لا تستعجل لهم اصبر لحكم ربكم الصبور طالوت امسك قيادة الجيش فلم يحافظ على حشه ليصرا بهم الى عدوه على بعضهم وبعده بملتهم الى - 00:40:28

بالعكس فضل يعرضهم لمشاكل ولمصائب والاختبارات متولية حتى اخرج منهم الصامدين هما الصامدين دول اللي انتصروا في غزوة

تبوك النبي عليه الصلاة والسلام يقولوا له الحق يا رسول الله فلان كان معنا وتركنا زوج من الجيش عمل بلغ فرار كما - 00:40:55
يقولون فيقول لهم دعوه سببوا اوعوا تروحوا وراه ولا تجبيوه ولا محاكمة عسكرية الفر من التجنيد وانما سببوا فان يعلم الله فيه خير فسيلحة الله بكم. والا فقد اراحكم الله منه - 00:41:19

الاسلام يعلمنا ان النصر مع الصبر انما النصر صبر ساعة حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب الصبر شرط النصر ولا نصر بغير الصبر يبقى مش الصبر ده - 00:41:37

معوق لمنهجي لأد انا محتاج له علشان اصنعك صفة في المسلم علشان يتلذذ يتذوق كيف يصبر على قضاء الله وقدره ان يعبد الله بالصبر كما عبد الله بالشكرا ان يعلم ان الصبر لله عز وجل عزمه كبيرة في الدين - 00:42:06

ان يعلم ان الصبر نصف الايمان. ولذلك ايها الاخوة اذا لم يتحقق النص الصبر في المسلم فانه لا ينتصر ابدا. اطلاقا لا يمكن لابد ان يتحقق فيه اولا القدرة على ان يصبر لله. فلما تروا ما هو نازل بكم اعلموا انا اجلنا - 00:42:30

المواجهة وطلبنا منكم ان تصبروا وان تكفوا ايديكم الى ان تستطعوا ان تعاملوا القدر خيره وشره. تعرف تتعامل بحساسية مع القدر خيره وشره. انما تعرف تقول لي انك بتعبد الله على حرف - 00:42:53

ان اصابك خير اطمأننت به وان اصابك غير الخير من الفتنة انقلبت على وجهك وتقول لي تنتصر بهذه الصورة ده انت لو الحكم بالصورة دي هتملي المعتقلات بشر وتعزب وتحبب الناس وتهترب اموالهم وتهترب اموالهم الى الخارج وتهترب كارثة - 00:43:15

انما نحن لابد ان تتعلم اولا ان نمحض القلوب والآنفوس والأشخاص لله رب رب العالمين ولذلك قلت مرارا وتكرارا واكرر. النموذج في الفكر الاسلامي ليس نموذج السوبر مان - 00:43:35

ليس نموذج للعصاية السحرية ليس نموذج البساط السحري ليس نموذج خاتم آآ خاتم سليمان اللي يحك ويطلع منه العفريت يقول له شبيك لبيك ليس نموذج علاء الدين والمصباح السحري. احنا بنحكي لاولادنا قصص بتفسدهم - 00:43:56

لا تحكي لهم مصباح علاء الدين ولا البساط السحري ولا خاتم سليمان ولا ما تحكيش الكلام ده هذا ليس النموذج في الفكر الاسلامي. النموذج في الفكر الاسلامي هو للصبور المثابر. اللي يعرف يتحمل - 00:44:17

اللي يصبر كثيرا اللي يعرف يصاب بالالم بنحكي وبالصورة ضحك وحواديت لاولادكم انه على التحمل والصبر الطويل الطويل. ان النبي عليه الصلاة والسلام جسمه سالت عليه الدماء من الطوب والحجارة التي القت عليه. ان خباب ابن الارت جسمه اتشوى بالفحى المتقد - 00:44:37

بالجمل المتقد يعذب به. ان آآ آآ بلال بن رباح عجز عن النطق لان الصخرة طبقت على صدره مش قادر غير قادر على ان ينطق بكلمة احد كلمة من ثلاثة حروف احد احد. عجز ان ينطق بها بعد حين من العذاب - 00:45:06

النموذج في الاسلام هو هذا. فلما نرى العوائق اصبح ايه هو المنتظر اصبح ايه المنتظر؟ الصبر الله يبقى المنتظر شوفوا احفزوا المعادلة دي. المنتظر هو الصبر وليس المنتظر هو النصر - 00:45:27

فكرة جبارة مهولة فكرة صارعة فكرة قلب الموازين. انا كمسلم انتظر الصبر انتظر تحقق الصبر لا انتظر تحقق النصر شغلتي ابني اسعى الى تحقيق الصبر كصفة في نفسي وجيلى وامتي. وليس لتحقيق النصر. انا هتكلم - 00:45:48

عن مصر برضو انما الله! ده فكرة محولة ان النصر اذا تأخر ومين قال لك ان انا آآ منتظر النصر ده انا منتظر الصبر ان يتحقق لانه شرط لديني وآخرتي ولدنياي ونصر امتي. فانا منتظر يتحقق الصبر في - 00:46:12

ولذلك في الصفقة التي اجراها الله بينه وبين عباده سبحانه وتعالى لم يجعل النصر من بنود الصفقة لو سمحتم اقروها في اخر سورة الحشر واللي بيكتبوا برواذه دلوقتي يرجعوا على صورة الحشر بعد - 00:46:31

من لقاء تجد ان ربنا سبحانه وتعالى جعل الصفقة لها اركان. يا ايها الذين امنوا نعم يا رب حبوا اعرض عليكم. انا انا بتكلم الان كما لو كنت رايج شركة وقادمي واحد بيسموه آآ تسويق ولا مبيعات - 00:46:52

تسويق راجل بيسوق بضاعته هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ادي اول بند هيبي لكم تنجيكم من عذاب اليم قال له ايوة عايزيين نسمع قال هتعملوا ما يأي. تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم - 00:47:09 كويس قوي. ايه بقى اللي لنا ده اللي هنعمله احنا قال ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز - 00:47:33

العظيم ادي البنود قال بقى بعد ما خلص بقى قال وهديكم حاجة زيادة. ادي خلاص العقد ادي الصفقة. ادي البنود اللي عليك والبنود اللي علي. لكن نافلة مني واخرى تحبونها - 00:47:53

نصر من الله وفتح قريب نافلة انما الصفقة اصلا ليس ان ترى النصر الصفقة فيها تخيير بكلمة او يا عماه لست بتارك لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يسارني على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او - 00:48:09 اهلك ياه تسوى بين الناصر وظهور الدين وبين الهاك الاتنين دول ده ماشي وده ماشي حتى يظهره الله او اهلك دونه الخيار مش اه واحد يقول هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين النصر او الشهادة. يا سلام بقى انتصر وافتتح وابقى ملك اوروبا وملك امريكا - 00:48:36

وملك اسيا وملك الدولة العظمى والعالم كله او الشهادة ادبح وتقول لي هو ده اللي منتظر النصر او الشهادة وممین وممین قال لك يا شيخ حازم ترفع ايديك دي كده وتنزل ايديك كده. ممین قال انهم كده؟ ممین قال ان ده فوق وده تحت - 00:49:06 لا مش فوق وتحت ده المسألة الاسلام بدأ يعدل الموازين. يقول لا يظهره الله او اهلك دول خيارين متعادلين النصر او الشهادة خيارين متعادلين. فاما نريينك بعض الذي نعدهم او - 00:49:25

شف كلمة او هنا او نتوفينك سبحان الله تريني النصر واعياد النصر واحفال النصر يعني بيسموها يعني تدخل على ملك في السلطان نصره واو اموت وا او نتوفينك وانت مكمود يحدس كمد. من آآسمية آآواهله. الرسول - 00:49:45 عليه الصلاة والسلام يقول صبرا من ال ياسر فان موعدكم الجنة. بعد خمس دقائق سمية وياسر قتلى. وبعد تمانين سنة عمار عاشهم في الدنيا بقى بعد كده لكن تمانين سنة يعيشهم عمار الابن ويموت امه دلوقتي وابوه بعد شوية لكن الموعد في الاخر واحد هو الجنة. مسألة امتي - 00:50:14

توفير وممین ده بقى؟ ده لا عبرة بها. ولذلك ما يصيّبنا هنا اصبح لا عبرة به. خباب جاي وكما قلت لكم مشوّي بالجمر المتقن. الرسول عليه الصلاة والسلام قال له آآ - 00:50:35

الرجل قبلكم في الامم السابقة كان يقرض بالمقاريض ما يصرفه ذلك عن دينه. وينشر نصفين بالمنشار من مفرق رأسى الى القدم يقع على الارض فلقتين ما يصرفه ذلك عن دينه - 00:50:50

اصبر يا سبحان الله اذا الصبر هو المطلوب وكما قلت لكم اذا كنت قلت لكم هذا عن عن انه النموذج في الفكر الاسلامي ليس السوبر مان. اقول لكم ايضا النموذج في الفكر الاسلامي ليس امير الانتقام - 00:51:05

انه هيصبر شوية خلاص مش سوبر مان بس هصبر شوية وبعدين هيتحقق لي النصر. لا ممین قال لك كده مش بالضرورة يعني يعني النموذج في الفكر الاسلامي مش الرجل اللي كان مسجون ويقعد يحفر في آآ لحد ما يهرب وبعدين يلاقي كنز ولا جابوا له كنز ولا حد مات وادا له كنز حاجة زي كده - 00:51:27

وبعدين يطلع بيقى امير ويجب سيف ويقتل واحد يقول الاول ده الثاني الثالث الرابع لأ ممین قال كده جايز انت الذي تصابه ليست الحلم ليس امير الانتقام وسنفعل لأ فاما نريينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فنزع الاسلام من - 00:51:51 من القلب حظ النفس لأ انت تتحقق في نفسك انت احبّت لانك عايز امل دنيوي. من قال لك انما الامل نقل محل النصر الى الاخرة. يقول تعالى صبرا فان موعدكم الجنة - 00:52:13

ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً لذلك بدأ المسلم يدرك يا خسارة ده انا كنت فاهم امور هي التي حطت من عزيّمتني ظننت ان منهج الاسلام انه يستجاب له بسرعة - 00:52:32

وان الذي يقع بي يعطى النصر فاذا به جزء مشترط في النصر. وما كنت اعرف ان منهج الاسلام هو التدريب على ميت متر على العمل بعوائقه وحواجزه. وما كنت ادرك ان المسألة ليست ان استهدف النصر الدنيوي. وما كنت - 00:52:50
اذا بدأت مناهج الاسلام تأتي الى الناسبدأ الاسلام يعرف يقول انتم كنتم تظنون عن منهج الاسلام ما ليس منه فاحببتم فتعالوا 00:53:10
الحقائق وتعلموا ما يحدث ودائما سيحدث عندكم نقص - 00:53:30
نقص لبلونكم بشيء من الجوع والخوف ونقص من الاموال والانفس والثمرات. اصبح المسلم اعرف ما الذي سيأتيه ولكن يا اخوانى 00:53:30
ليس معنى هذا اننا لا نعمل للنصر او عى حد يتصور - 00:53:30
انه معنى كده ان احنا هنقدر بقى نتضرب لأننا نعمل للنصر وانما لا يكون النصر حظ النفس وانما يكون عبادة العمل. يعني ربنا 00:53:50
يبيقول لك اشتغل للنصر ده حتى يظهره الله. لن اترك هذا الامر حتى - 00:53:50
يظهره الله انا شغال لتحقيق النصر فعلا انما ليس كحظ نفسي وليس كامل شخصي. وانما من اجل ديني ولذلك جاءت البشرى ان هذا 00:54:12
الدين سينتصر في الدنيا مش في الآخرة بس - 00:54:12
يقول تعالى انا لننصر رسالنا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد هييتنصر ويتنصر في نفس الجيل مش مؤجل المؤجل ده معناه في 00:54:31
مناهج غلط في نفس الجيل في نفس الجيل في نفس الجيل - 00:54:31
وان مر وقت عشرة عشرين تلاتين اربعين سنة انما في نفس الجيل لان الله يقول فاما نرينك بعض الذي نعدهم يقولوا ان الذي فرض 00:54:50
عليك القرآن لرادك الى معاد الى عودة. يعني - 00:54:50
بشريات النصر هي للدين وليس لحظوظ النفس عند الافراد وبشريات النفس ان نصف الدنيا وليس في الآخرة فقط وبشريات 00:55:06
النصر هي عاجل بشري المؤمن وبشريات النصر هي لهذا الجيل الذي نحن فيه - 00:55:06
- 00:55:26